

النقل تدرس بيع أصول القطار السريع لسداد ديون المشروع



كشف مصدر مسؤول في وزارة النقل، للمنصة، عن طرح الوزارة بيع جزء من أصول شبكة القطارات الكهربائية السريعة بخطوطها الثلاثة "العلمين - العين السخنة" و"6 أكتوبر - أبوسمبل" و"قنا - سفاجا" لشريك أجنبي، للمساهمة في سداد قرض المشروع، في وقت تعاني فيه الحكومة شح العملة الأجنبية.

وأوضح المصدر، وهو مسؤول في مجلس إدارة الهيئة القومية للأنفاق، للمنصة، أن المخطط الذي تدرسه الوزارة جرى عرضه في اجتماع قبل أسبوعين، جمع وزير النقل كامل الوزير بمستشاريه وقيادات هيئة الأنفاق، ليكلف الوزير بدراستها، تماشياً مع خطة الحكومة لطرح 32 شركة مصرية في البورصة.

وبيّن المصدر أن تكلفة تنفيذ شبكة القطارات السريعة وقت تقديرها عام 2019 بلغت 11 مليار دولار، مقسمة على الخطوط الثلاثة بمقدار 3.5 مليار دولار للخط الأول، و7.5 مليار دولار للخطين الثاني والثالث، متوقعاً زيادة هذه التكلفة بشكل كبير في ظل ارتفاع الأسعار وانخفاض قيمة الجنيه أمام العملات الأخرى.

وأضاف المصدر أن الوزارة حصلت على قرض قيمته 4.4 مليار دولار من بنك التنمية الألماني/KfW، ووكالة إئتمان الصادرات الإيطالية/SACE، لتمويل الأعمال الإنشائية للخط الأول وتصنيع الوحدات المتحركة وأنظمة التشغيل والأجهزة الكهروميكانيكية ومحطات تغذية الكهرباء، مشيراً إلى أن فترة الأقساط تستمر 15 سنة، تبدأ عام 2025.

وأشار المصدر إلى أن عملية بيع جزء من ملكية الوزارة للمشروع لحساب القطاع الخاص الأجنبي تستهدف إشراك المشتري في عملية سداد قرض المشروع بحلول فترة سدادها، لافتاً إلى أنه سيكون شريكاً في أصول الشبكة كافة، على غرار برنامج بيع محطات الطاقة الكهربائية الذي تسير فيه الحكومة في الفترة الحالية لتوفير العملة الصعبة وإعانتها على سداد جزء من الدين الخارجي.